

لسان العرب

(نشع) الذَّشْعُ جُعْلُ الكاهنِ وقد أَنَشَعَهُ قال رؤية قال الحَوَازِي وَأَبَى
أَنْ يُنْشَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا وهذا الرَجَزُ لم يُورِد الأَزْهَرِيَّ
ولا ابن سيده منه إلا البيتَ الأولَ على صورته قال الحَوَازِي واسْتَدْحَتْ أَنْ تُنْشَعَا ثم
قال ابن سيده الحَوَازِي الكَوَاهِنُ واسْتَدْحَتْ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الكَهَانَةِ وفي التهذيب
واشْتَدَّ هَتَّ أَنْ تُنْشَعَا وَأَمَّا الجوهري فإنه أورد البيتين كما أوردناهما قال
الشيخ ابن بري البيتان في الأُرْجُوزة لا يلي أحدهما الآخر والضمير في يُنْشَعَا غير الضمير
الذي في تَسْعَسَعَا لأنه يعود في يُنْشَعَا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا
البيت إنَّ تَمِيمًا لم يُرَاضَعَ مُسْبَعًا ولم تَلِدْهُ أُمَّهُ مُقْنَدًا ثم قال قال
الحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا ثم قال بعده أَشْرِيَّةٌ في قَرْيَةٍ ما أَشْنَعَا أَي قالت
الحَوَازِي وهُنَّ الكَوَاهِنُ أَهَذَا المولود شَرِيَّةٌ في قَرْيَةٍ أَي حَنْظَلَةٌ في قَرْيَةٍ
تَمَلَّ أَي تَمِيمٌ وَأَوْلادُهُ مُرُّونَ كالحَنْظَلِ كثيرون كالنمل قال ابن حمزة ومعنى
أَنْ يُنْشَعَا أَي أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا والنشعُ انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ بعُنْفٍ والضمير في
تَسْعَسَعَا يعود على رؤية نفسه بدليل قوله قبل البيت لَمَّا رَأَتْني أُمَّ عَمْرٍو
أَصْلَعَا قالتْ ولم تَأَلُّ به أَنْ يَسْمَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا
والذَّشْعُ والذَّشْعُوعُ بالعين والغين معاً السَّعْطُ وَالوَجُورُ الذي يُوجِرُهُ
المريضُ أو الصبي قال الشيخ ابن بري يريد أَنَّ السَّعْطُ في الأَنْفِ وَالوَجُورُ في
الفم ويقال إنَّ السَّعْطَ يكون للثنين ولهذا يقال للمُسَّعْطِ مِنْ شَعٍ وَمِنْ شَعٍ قال
أَبو عبيد كان الأَصمعي ينشد بيت ذي الرمة فَأَلَمُّ مُرْضَعٍ نَشِعَ المَحَارَا بالعين
والغين وهو إِجْرُكُ الصبيِّ الدَّوَاءِ وقال ابن الأَعْرَابِي الذَّشْعُوعُ السَّعْطُ ثم قال
نَشِعَ الصَّبُّ ونَشِعَ بالعين والغين معاً وقد نَشَعَهُ نَشَعًا وَأَنْشَعَهُ سَعَطًا
مثل وَجَرَهُ وَأَوْجَرَهُ وانْتَشَعَ الرَّجْلُ مثل اسْتَدْعَطَ وربما قالوا أَنْشَعْتُهُ الكلامَ
إِذَا لَقَّيْتَهُ ونَشِعَ الناقَةُ يَنْشَعُهَا نَشْعًا سَعَطًا وكذلك الرَّجْلُ قال
المَرَارِيُّ إِلا يَكُمُ يا لَيْثامَ الماسِ إِني نَشَعْتُ العِزَّ في أَنْفِي نَشْعًا
والذَّشْعُوعُ بالضم المصدر وذات الذَّشْعُوعِ فَرَسٌ بِسَطَامِ بن قَيْسٍ ونَشِعَ بالشَّيْءِ
أُولِجَ به وإِنَّه لَمَنْشَعُوعٌ بِأَكْلِ اللحمِ أَي مَوْلَعٌ به والغين المعجمة لغة عن يعقوب
وفلان مَنْشَعُوعٌ بكذا أَي مَوْلَعٌ به قال أَبو وَجَرَةَ نَشِعَ بِماءِ البَقْلِ بَيْنَ
طَرائِقِ مِنَ الخَلْقِ ما مِنْهُنَّ شَيْءٌ مُضِيَّعٌ والذَّشْعُوعُ والانتِشَاعُ انْتِزَاعُكَ

الشيء بعُذْفٍ والنُّشَاعَةُ ما انْتَشَعَهُ بيده ثم أَلْقَاهُ قال أبو حنيفة قال الأحمَرُ
نَشَعَ الطيبِ بِشَمِّهِ والنُّشَاعُ من الماءِ ما خَبِثَ طَعْمُهُ